¹ وَبَعَدَ ذَلِكَ دَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَا لِفِرْعَوْنَ، هَكَذَا
يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَطْلِقْ شَعْبِي لِيُعْبُدُوا لِي فِي
الْبَرِّيَّةِ. ² فَقَالَ فِرْعَوْنُ، مَنْ هُوَ الرَّبُّ حَتَّى أَسْمَعَ لِقَوْلِهِ
فَأَطْلِقْ إِسْرَائِيلَ. لَا أَعْرِفُ الرَّبَّ، وَإِسْرَائِيلَ لَا
أَطْلُقُهُ. ³ فَقَالَا، إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدِ اتَّقَانَا، فَتَذْهَبْ سَفَرًا
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَتَدْبُحُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، لِنَلَّا يُصِيبَنَا بِأَلْوَابِ
أَوْ بِالسَّيْفِ. ⁴ فَقَالَ لَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ، لِمَاذَا يَا مُوسَى
وَهَارُونَ تُبْطِلَانِ الشَّعْبَ مِنْ أَعْمَالِهِ. اذْهَبَا إِلَى
أَنْقَالِكُمَا. ⁵ وَقَالَ فِرْعَوْنُ، هُوَذَا الْآنَ شَعْبُ الْأَرْضِ كَثِيرٌ
وَأَنْتُمَا تُرَبِّحَانِيهِمْ مِنْ أَنْقَالِهِمْ. ⁶ فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ مُسَحِّرِي الشَّعْبِ وَمُدَبِّرِيهِ قَائِلًا، ⁷ لَا تَعُودُوا تُعْطُونَ
الشَّعْبَ بِنَاءً لِصِنْعِ اللَّيْنِ كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. لِيَذْهَبُوا
هُمُ وَيَجْمَعُوا بِنَاءً لِأَنْفُسِهِمْ. ⁸ وَمِقْدَارَ اللَّيْنِ الَّذِي كَانُوا
يَصْنَعُونَهُ أَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ تَجْعَلُونَ عَلَيْهِمْ. لَا
تَقْضُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُمْ مُتَكَاسِلُونَ، لِذَلِكَ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ،
تَذْهَبْ وَتَدْبُحْ لِإِلَهِنَا. لِيَتَقَلَّ الْعَمَلُ عَلَي الْقَوْمِ حَتَّى
يَسْتَعْلُوا بِهِ وَلَا يَلْتَفِتُوا إِلَى كَلَامِ الْكَذِبِ. ¹⁰ فَحَرَجَ مُسَحِّرُو
الشَّعْبِ وَمُدَبِّرُوهُ وَقَالُوا لِلشَّعْبِ، هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ،
لَسْتُ أَعْطِيكُمْ بِنَاءً. ¹¹ اذْهَبُوا أَنْتُمْ وَحُدُّوا لِأَنْفُسِكُمْ بِنَاءً مِنْ
حَيْثُ تَجِدُونَ. إِنَّهُ لَا يُقْصُ مِنْ عَمَلِكُمْ شَيْءٌ. ¹² فَتَفَرَّقَ
الشَّعْبُ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا قَشًا عِوَصًا عَنِ

الْبَنِّ. ¹³ وَكَانَ الْمُسَحِّرُونَ يُعْجَلُونَ قَائِلِينَ، كَمَلُّوا
أَعْمَالَكُمْ، أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، كَمَا كَانَ جِنِيمًا كَانَ
الْبَنُّ. ¹⁴ فَضْرَبَ مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ عَلَيْهِمْ
مُسَحِّرُو فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ لَهُمْ، لِمَاذَا لَمْ تُكْمَلُوا فِرِيصَتَكُمْ
مِنْ صِنْعِ الْبَنِّ أَمْسٍ وَالْيَوْمَ كَالْأَمْسِ وَأَوَّلَ مِنْ
أَمْسٍ. ¹⁵ فَأَتَى مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا إِلَى فِرْعَوْنَ
قَائِلِينَ، لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا بِعَبِيدِكَ. ¹⁶ أَلَيْسَ يُعْطَى
لِعَبِيدِكَ، وَاللَّبْنُ يَقُولُونَ لَنَا اصْنَعُوهُ، وَهُوَذَا عَبِيدُكَ
مَصْرُوبُونَ، وَقَدْ أَحْطَأَ شَعْبُكَ. ¹⁷ فَقَالَ، مُتَكَاسِلُونَ أَنْتُمْ
مُتَكَاسِلُونَ. لِذَلِكَ تَقُولُونَ، تَذْهَبْ وَتَدْبُحْ لِلرَّبِّ. ¹⁸ فَإِلَّا
اذْهَبُوا اغْمَلُوا. وَتَبْنُ لَا يُعْطَى لَكُمْ وَمِقْدَارَ اللَّيْنِ
تُفَدُّمُونَهُ. ¹⁹ فَرَأَى مُدَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ فِي بَلِيَّةٍ إِذْ
قِيلَ لَهُمْ لَا تُقْضُوا مِنْ لَيْبِكُمْ أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ
بِيَوْمِهِ. ²⁰ وَصَادَفُوا مُوسَى وَهَارُونَ وَاقْبَعِينَ لِلْقَائِمِينَ حِينَ
حَرَجُوا مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ. ²¹ فَقَالُوا لَهُمَا، يَنْظُرُ الرَّبُّ
إِلَيْكُمَا وَبِقِصِي، لِأَنَّكُمَا أَنْتُمَا رَائِحَتَنَا فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ
وَفِي عَيْنِونِ عِبِيدِهِ حَتَّى تُعْطِيَا سَفِينًا فِي أَيْدِيهِمْ
لِيَقْبَلُونَا. ²² فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ، يَا سَيِّدُ، لِمَاذَا
أَسَأْتُ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ، لِمَاذَا أُرْسَلْتَنِي. ²³ فَإِنَّهُ مُنْذُ
دَخَلْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِاسْمِكَ أَسَاءَ إِلَى هَذَا
الشَّعْبِ. وَأَنْتَ لَمْ تُخَلِّصْ شَعْبَكَ.